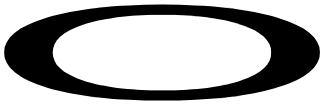

نظم شذور الذهب
في
كلام العرب

الشيخ محمد بن محمد عبد الله اليعقوبي

تم تنزيل هذه المادة من
موقع شذرات شنقيطية
www.chadarat.com

الحمدُ لله الذي قد علَّما آدم الاسماء وموسى كلَّما
وأنْزَلَ القرآن خَتْم الكُتُبِ على النبيِّ بلسانٍ عربي
صلَّى عليه ربنا وسلَّما وآلِه والصحبِ أَنْجُمِ السَّمَا
هذا وإذْ كان شذورُ الذهبِ لابْنِ هشامٍ في كلام العَربِ
طِبْقَ اسْمه، بل كان شمْس يحوي قواعدَ أهمِّ النحوِ
فِي غاية الإيجاز والبيانِ كثير الاستشهاد بالقرآنِ
أردتُ خدمةَ الكتاب المنْزل بنظمه، قصدَ الثواب
ملبياً طلب بعض النجَبا ولستُ أهلاً للذي قد طلَبا
لكنّني بالله أستعينُ يا من به التوفيقُ والتمكينُ
فوالِ بالنفع العميم صيّبَهْ ربِّ وأحينا حياةً طيبهْ
وهَبْ لنا نورَ الوجوه (والله يقضي بهباتٍ

الكلمة وأقسامها

حقيقةُ الكلمة لفظٌ مفردُ واسماً وفعلاً ،ثم حرفاً تَرِدُ
فالاسمُ ما يَقبل (ال) أو والجر أو إسناد ما قد أسندا
والفعل أقسام فماضي يقبل (تا) التأنيث ،أعني
مثلَ رَبَتْ وأنبتتْ وبئسا ونِعْمَ منه وعسى ولَيْسا
والأمر ما دلَّ على مُطالبهْ مَعَ قبوله لـ(يا) المخاطَبهْ
ومنه هات وتَعَالَ كاتئدْ مضارعٌ يقبل لم كـلم يَلِدْ
وهو بحرف من (نأيت) وحكم هذا الحرف أن
إلا إذا كان من الرباعي ماضيه فاضمُم كـأجيبُ
وغير ذا الحرف كهل وفي كلامُنا قول مفيد قد يُؤَمْ
أقسامُه خبرٌ أو إنشاءُ وطلبٌ أيضاً لمن يشاءُ

باب الاعراب

وأمَّا الاِعراب إذا يُفسَّرُ فأثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرُ
في آخر اسمٍ متمكِّنٍ وفي مضارعٍ به العوامل تفي
أنواعُه رفعٌ ونصبٌ فيهما معاً والاسمَ جُرَّ والفعلَ
وارفعْ بضمٍّ وانصبنْ بالكسر واجزم بالسكون أن
وخرجتْ عن ذلك الاعراب بالأصل سبعةٌ من الأبواب
فالجرُّ في ممتنع من صَرْفِ في مواطنَ بفتح
إلا إذا أضفته وما بُدي بـ(الْ) كـعاكفون في
وانصبْ بكسرٍ كلّ جمع بألفٍ و(تا) كـمسلمات
كذا أولات ألحقت بالحمل عليه إن كُنَّ أولات حمل
و(ذو) إذا أتى بمعنى وما لغير اليا أضيف من أب
أخٍ، حمٍ ،هنٍ، فمٍ إذا حُذفْ ميمٌ فبالواو وياء وألفْ
والهن فيه النقص أفصحُ قَصْرَ أبٍ، أخٍ حمٍ، فقد عُهِدْ
والرفع بالألف للمثنّى والجرُّ والنصب بياء عنا
توسَّطت فتحاً وكسراً وكما ثنِّي في جميع ما تقدَّما
اثنان واثنتان ثنْتان كِلا كلتا مضافيْن لمضمَرٍ تلا
جمعُ المذكرين ذو السلامهْ لرفعه الواوُ أتى علامهْ
كعامرون مسلمونَ مَثَلا مما من الأعلام خَصَّ العُقَلا
أو الصفات وبياءٍ جاورهْ كسرٌ وفتحٌ انصبنْه واجرُرَهْ
وأُلحقت به أولو، أهلونا وأَرَضُونَ ثم عِلِّيونا
ونحوه عشرون والسنونا وباب هذين وعالَمونا
ونحو يفعلان، يفعلونا وتفعلين يُثبتون النونا
علامةً لرفعه وجَزَمُوا بحذفها إن نَصبوا أو جزموا
والفعلُ إن يعتلَّ منه العجْزُ كمثل يرمي وكيخشى
فجزمه بحذفه وأولوا من يتقي فيما تلاه قُنبلُ

فصل

والحركاتُ كلُّها تقدَّرُ في كـ(غلامي) والفتى إذْ
والضم والكسر بنحو وذا بمنقوص دعاهُ الداعي
وفي كيخشى الفتح مثل والضمُّ ينوى في كيدعو،

باب

قد عُرفتْ بضدها الأشياءُ فضد الاعراب هو البناءُ
ثم من المبنيِّ ما يكونُ مطَّرداً في بابه السكونُ
كقوله يرضين أو مضارع بنونهن يَقترنْ
وهكذا الماضي إذا به اقترنْ ضميرُ رفعٍ متحركٌ سَكَنْ
والامر مبنيٌّ على السكونِ أو ماينوبُ مثل حذف النونِ
كـاسجد وقَري و وكـاستقيما وادع
وسبعةٌ تُبْنى بفتحٍ أبدا ماضٍ من الضمير قد تجرَّدا
كذا المضارعُ بُني بالفتح إنْ بنون توكيدٍ مباشرٍ قُرِنْ
لينبذنَّ وليسجننَّا وليكوناً لا لتبلونَّا
وما من الأعداد جا مركَّبا كما أتى في الذكر قبل
أو الظروفِ وهو ذو انعدامِ في الذكر كالأحوال
كبيتَ بيتَ وكبينَ بينا وبعلبَكَّ حيث قيل يُبنى
كذا الزمانُ المبهمُ المضافُ لجملة وذا له أصنافُ
بناؤُه من قبل فعلٌ بُنيا كحينَ عاتبت المشيب
ورجَّحوا إعرابَه إن وَرَدَا من قبلِ فعلٍ معربٍ أو
فنافعٌ قَرَأَ يوم ينفعُ على البِنا ومن سواه يرفَعُ
ومُبهَمٌ زماناً أو سواهُ أضيفَ للمبنيِّ قد ساواهُ
كـ(دون) ،بين، مثل بانفتاحِ وليس في الإعراب من
وابْنِ اسْم لا نافية للجنس إن كان بانفرادِه ذا أُنْسِ

بالفتح أو أَحَدِ نائبين كـ لا جدال أوفلا ألفين
لا سابغاتٍ ثم إن الأرجَحَا في ذا وما أشبهَهُ أن يُفتحا
ونصبُ الاسم الثان مِنْ لا ظريفَ والرفع وفتح قُبِلا
وهكذا الثاني متى من نحو حول ولاقوة تَفْتَحْ أوّلا
وامنع لنصب الثان إن رَفَعْتا والفتح جنب إن فَصَلْتَ
كذا إذا ما غير مفردٍ وقعْ هو أو المنعوت فالفتح
مالزم البناء على الكسر
وخمسةٌ بناؤُها محتومُ بالكسر وهي العَلَمُ
بويه مثلَ سيبويه وانْمِ جوازَ مَنْعِ صرفِه للجَرْمِي
فعالِ الامرِ كنَزَال وأسدْ بناؤُه بالفتح عندهم أسدْ
وفي الندا في السبِّ كيا فَساقِ وكيا خَباثِ
وقسمُها في كلِّ فعلٍ تمَا من الثلاثي متى ألمَا
فعال في مؤنث الأعلام كما لدى الحجاز في حَذامِ
وأمسُ إن تُرِدْ به معيَّنا لدى الحجازيين بالكسر
والجلُّ من بني تميمٍ وافقا في كسفارِ ووبارِ مطلقا
وأمس في الجر وفي والصرفُ في الباقي لديهم
ما لزم الضم
وابن بضم مبهمَ الظروف إذا أضفته إلى محذوف
كقبلُ بعدُ والجهات أولُ وألحق إن تُرد معيناً علُ
وغيرُ بعدَ ليس ليسَ غير وليسَ في لا غير أيضاً ضَيْرُ
أيٌّ كذا موصولة متى تُضَفْ وصدر وصلها ضميرٌ انحذفْ
كـ أيهم أشد في الكتاب وبعضهم أطلق في
وابنِ المنادى المفرد بالضم أو ما جاء عنه خَلَفا

لم يَطّرِدْ في الحرف شكلٌ كهل وثم جير منذ في البنا
كَغير ما مكن من أسام وهْي سبعةٌ من الأقسام
أسماء الافعال كصَهْ آمينا إيه وهيت ثُلثت يقينا
والمضمرات والإشارات وهؤلاء بانكسار أو بضمْ
موصول الاسما كالذين عُدّهْ مع الذي الألاء فيمن مدّهْ
وذات وهي كالتي في فهي على الأفصح مما
واستثنيَ اللذان واللتان فكا لمثنى مثل ذان تان
أسماء الاستفهام والشرط ومَن وأين غير أي فيهما
بعض الظروف مثل إذ والآنا أمس وبالتثليث حيث بانا

باب النكرة والمعرفة

الاسم أتى نكرة وهو ما يقبل رب فيعمُّ مَنْ وما
وغيره معرفة وتحصرُ أبوابها في ستة فالمضمر
وهو ما دل على مخاطب أو متكلم به أو غائب
معلوم تفسير كـ﴿أنزلنه﴾ ونحوُ ﴿والقمر قدرناه﴾
مقدم لفظاً ورتبةً وقدْ قدم في ﴿إذا ابتلى﴾ لفظا
عكس ﴿فاوجس﴾ ومطلقا مؤخراً كـ﴿قل هو الله أحدْ﴾
وَمِثْلُه ﴿فإنها لا تعمى﴾ مجرور رب وضمير نعما
ومخبر عنه بما يفسرهْ والمضمر المبدل منه
وفي التنازع الاخلاء جفوْا وفي الضرورة جزى كسا

الباب الثاني:العلم

وعلم شخصي إن يعين به المسمى مطلقا
جنسي إن دل على الماهيّهْ أو حاضرٍ دلالةً ذاتيهْ
أسامة أشجع من من ثعاله وذا أسامة فخذ مثالَهْ
وكنية ولقب من العلَمْ وأخّرن ذا إن مع الإسم ألمْ
وتابعا يكون في كل الصور أو بالإضافة إن أفردا يُجر

الباب الثالث الإشارة

واسم الإشارة ويصدق ما لمسمى وإشارة إليه
كَذَا وذان لمذكر لما أنث ذي تان أولاء لهما
تلحقهن الكاف في البعيد حرف خطاب ومع التجريد
من لام أطلق وبه يستثنى ما فيه ها التنبيه والمثنى
والجمع في لغة من يمد وهي الفصاحة لمن يود

الباب الرابع:الموصول

ما احتاج للوصل بجملة أو صفة صريحة أو حرف جرْ
أو ظرْف إن تما كذا حصول عائد أوخلفه الموصول
وهو الذي التي وثن واجمعا الألى الذين اللائ واللاتي
وما بمعناهن مَن للعالم لغيره ما ذو لطيئ نمي
وذا إذا لم تلغ بعد من وما إذا أتيت بهما مستفهما
كذاك أي ومن الموصول ال في اسم فاعل أو
وخامسُ المعارف المحلّى بـ(ال) لِعَهْدٍ ولجنسٍ حَلَّا
..مصباحُ المصباحص في وإذْ هما في الغار للعهدية
وجاءَ للجنس بها بيانُ في قوله وخُلِقَ الإنسانُ
وذلك الكتابُ في الجلِيِّ كذا من الما كلَّ شيئٍ حَيِّ
وَوَجَبَتْ في فاعلٍ أن يَبْدُ لِنِعْمَ أو بيسَ ك نِعْمَ العبدُ
نِعْمَ ابْنُ أختِ القوم وبيسَ مثوى المتكبرينَ
أما الضميرُ فبكون مفردا مستتراً وبمميز بدا
وفنعِمَّا هي منه ولدى نَعْتِ إشارةٍ وأيٍّ في الندا
وحذفُها من المنادى في حَتْمٌ سِوى اسم الله
جملةً إنْ سمَّوْا بها ويَجِبُ من المضافَ غيرُ وَصْفٍ
بالحرف أو وصفٍ أضفتَه مُ فيه (ال) فذكرُها لن

الباب السادس

وما إلى معرفة أُضيفا كقلمي، يكتسِبُ التعريفا

باب المرفوعات

وعشرةٌ مرفوعةٌ فالفاعلُ ما قدم الفعل أو المماثل

عليه مسنداً إليه أن صدرْ منه أو ان قام به كجا عمرْ

ومات بكر ودرت أعوانه وقوله ﴿مختلف ألوانه﴾

ونائب الفاعل ما أقيم في مقامه أن لكجهل يحذف

وغير الفعل إلى سبيل فعل أو يفعل أو مفعول

وهو مفعول به إن وجدا ﴿قضي الامر﴾ وإذا ما فقدا

فمصدر ك﴿نفخة﴾ في الآية و﴿من أخيه شيء﴾ الكنايه

والظرف والمجرور كـ﴿ظهر﴾ عليهم﴿ ظفرت بالمطلوب

ما يشترك فيه الفاعل والنائب

لا يحذفان بل يقدران وحذف عاملهما قسمان

فجائز الحذف كزيد مثلا لسائل من ساد أو من سُئِلا

وواجب ﴿إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت﴾

وقوله وإذا الأرض مدت ولم يكونا جملة في المثبت

فنحو ﴿قوله تبين لكم كيف﴾ بإضمار التبين فهم

ونحو ﴿قيل إن وعد الله حق من باب الاسناد إلى اللفظ

يؤنث الفعل لتأنيثهما تحتما كالشمس زانت

ونحو قامت هند في أو قامت الهندات والهندان

وقد يؤنث جوازا راجحا فعلهما كأشرقت شمس

و﴿قالت الأعراب﴾ عافت ﴿وجمع الشمس﴾ بحذف

﴿وقال نسوة﴾ و﴿كان﴾ عقبهْ ﴿صلاتهم﴾ وكيف كان عاقبه

وغرّه منكن مما فصلا بغير الا وبها قد فُصلا

ما برئت من ريبة أو ذم مرجوح أو ضرورة للنظم

ونعمت المرأة هند، جاءوا به كمثل قامت النساء

وجرد العامل من علامة جمع ومن علامة التثنية
وشذ نحو يتعاقبونا ملائك بالليل يكتبونا

الثالث المبتدأ

وما عن العامل قد تجرّدا لفظاً وقد أخبر عنه المبتدا
أو وصف أن المكتفى به وبعد الاستفهام أو نفي
فأول كـ"الله غالب" و"هل من خالق" "وأن تصوموا
ونحو ما مضروب العمران أقائم ذان مثال الثاني
لا يبتدا بالنكرات حيث لم تفد كما يخص منها أو يَعُمْ
نحو "العبد مؤمن" وطائفهْ قد قدروا من غيركم لها

الرابع الخبر

وما لمبتدا سوى وصف غبر قد حصلت فائدة به الخبرْ
ولا يكون زمنا والمبتدا ذاتا وقالوا اليوم خمر وغدا

الخامس اسم كان وأخواتها

خامسها اسم كان، أضحى، أصبح، ظل، بات، صار، ليسا
ماضي يزال، برح، انفكّ لنفي أو لشبهة ردفت
ودام في صلة ما الوقتيهْ "مادمت حيا" فهي مصدريهْ
وحذف كان بعد أما يجبُ في نحو أما أنت ذا فتحجبُ
وحذفها مع اسمها من بعد ولو لشرط حاز مثل النون
أتيه أن يخرج ولم ينفصل بساكن أو مضمر متصل

السادس إسم أفعال المقاربة

ثم اسم أفعال إلى تنسب تبدو بينها مناسبه
كاد وأوشك كذلك كرب تفيد أنّ خبرا قد اقترب
وبترجيه فقط تعلقا ثلاثة عسى، حرى واخلولفا
وللشروع هب، أنشأ ،علقْ أخذ مع جعل هلهل طفقْ
خبرها مضارعا يجيء نحو "يكاد زيتها يضيء"

سابعها اسم ما على ليس وهو لما ولا ولات إن شملْ
ولاتْ غير الحين مالها عملْ فيه وفي الساعة والأوان
وليس يجمع اسمها والخبرُ معاً وحذف الاسم فيها أكثر
كقوله –جل- ﴿ولات حين﴾ وما ولا لدى الحجازيينا
نافيتين وكذا إن نافيهْ تعمل في غة أهل العاليهْ
بشرط نفي وتأخر الخبر ولا يلي معموله ما قد غبرْ
إن لم يكن مجروراً أو تعمل إلا في المنكرات لا
ولم يقارن اسم ما إن أو تقرن إلا بمتم الفائدهْ
نحو ﴿فما منكم﴾ و﴿هذا ﴿ما هي أمهاتهم﴾ لا أكثرا
ثامنها خبر إن مع أنْ لكنّ، ليت ولعل وكأنْ
ولا يقدّم ويأتي في الوسطْ إذا أتى مجرورا أو ظرفا
وهمز إن اكْسِرْ في الابتداء وأوّل الصفة أيضا والصلهْ
وفي ابتداء الجملة الحاليهْ وحيث بالقول أتت محكيهْ
وفي جوابها عن اليمين ومخبر بها عن اسم عين
وما له أضيف ما خص وقبل لام علقت عن العملْ
وجهان من بعد إذا فجاءةِ وبعد فاء للجزاء جاءت
ونحو خير القول إني أحمَدُ والفتح في الباب لديهم

التاسع

خبر لا التي لنفي الجنس له بما من قبله تأس
حتم له مثل اسمها التنكير كذا ولو ظرفا له التأخير
وحذفه إذا دري كثير ولتميم حتمه جدير
عاشرها المضارع المجرّد من ناصب وجازم كـ﴿نعبد﴾

باب المنصوبات

وجملة المنصوب خمسة نوعا فمفعول به منها
وهو ما وقع فعل الفاعل عليه نحو زرت خير فاضل

ومنه ما عامله قد يضمر كمثل ﴿قالوا خيرا﴾ أو لا

كبعض الابواب فالاشتغال وكُل إنسان له مثال

كذا المنادى وعليه النصبُ يظهر في ثلاثة فحسبُ

مضافا أو مشبِهَهُ أو نكرهْ مجهولة كيا إمامَ البررهْ

وقولِ أعمى ملجإ لقائد يقوده يا رجلا خذ بيدي

الاختصاص

واضمم له ما بأخص ينتصبْ بعد ضمير متكلم تصبْ

بأل كنحن العرْب للأضياف أقرى وقد يكون بالمضاف

نحن معاشر للانبياء وجا بأي وهو كالنداء

نحو أنا أفعل أيها الرجلْ تعريفه بالعلمية يقلْ

ذو النصب في الإغراء بالزم وباتق لدى التكرير

ومثله الذي عليه قد عطف كـ﴿ناقة الله وسقياها﴾

أو أن بإياك تجي محذرا كقوله إياك إياك المرا

والحذف في المثل شاع وشبهه نحو ﴿انتهو خيرا

والثان مفعول يسمى للمصدر الفضلة عرفا

مقوياً عامله مؤكدهْ أو المبين نوعه أو عددهْ

كقوله ﴿يسلموا تسليما﴾ ومثله ﴿وسلموا تسليما﴾

وقوله ﴿أخذ عزيز مقتدر﴾ و﴿دكة واحدة﴾ فلتدكرْ

وما بمعنى المصدر المصدَّر به ك﴿كل الميل﴾ مثل

﴿ولا تضروه﴾ فـ﴿شيئا﴾ أكدهْ و﴿فاجلدوهمُ ثمانين﴾

الثالث المفعول لأجله

ومصدرٌ شارك ما قد عللهْ وقتا وفاعلا هو المفعول لهْ

كـ﴿حذر الموت﴾ وجاز أن بحرف تعليل وحتمُه ظهرْ

بُاللَلْام أو ما ناب من بديل في فاقد شرطاً سوى

الرابع المفعول فيه وهو الظرف

وينصب المفعول فيه وهو ... ذُكِرَ فضلةً لأمر عُلِما

وقوعه فيه من الزمان ... مطلقاً أو من مبهم المكان

أو ما على المقدار منه دلاَّ ... أو وافق العامل فيه أصلا

كسرتُ فرسخاً وكنا نقعد ... منها مقاعد لذاك يشهد

وغير ذا من المكانيّ يجر ... بفي كقام في المصلى

ونحو قولهم دخلت الدارا ... كَانَ التوسع له مدارا

الخامس المفعول معه

اسم تلا واواً لفعل متبعهْ ... أو شبهه ينصب مفعولا معهْ

إن دلت الواو على ... شركاءكم بذاك معربهْ

كسرتُ والنيل وأنتَ سائرُ ... والنيل تستقبلك البشائرُ

السادس

وانصب مشبها بمفعول به ... مثل جميل وجهه بنصبه

السابع الحال

الحال وصف فضلة مبين ... هيئة ما هو له معين

وقد يجي مؤكدا لصاحبه ... وتارة يؤكد العامل به

خرج منها خائفا آمن منْ ... في الأرض كلهم جميعا

لذا رسولا قد أتى من ... للناس ثم ضاحكا من

وأكدت مضمون جملة خلتْ ... كمثل معروفا بها وما تلتْ

وهو من الفاعل والمفعول ... يأتي كما سبق في التمثيل

ويرد الحال من المضاف له ... أيضا إذا كان المضاف

أو المضاف بعض ما أضيف ... أو مثل بعضه وهاك

مرجعكم جميعا إخوانا ... أخيه ميتا حنيفا بالولا

وغالبا بذي تحلى الحال ... تنكير اشتقاق انتقال

صاحبها معرفة أو عما ... أو خص أو أُخِّر عنها حتما

الثامن التمييز

وينصب التمييز حيث يذكر وهو الاسم الفضلة المنكر
لرفع إبهام اسم أو تبيين إجمال نسبة فذو نوعين
الأول بعد الاحد عشر فما فوق إلى المائة كم
وبعد مقدار كرطل تمرا وشبرا أرضا وقفيز برا
وشبههامن نحو نحي سمنا وذرة خيرا يضاهي الوزنا
ومثلها زيدا عليها وكما موضع راحة سحابا في
وبعد فرعه قد استفيدا كقولهم ذا خاتم حديدا
والثان جا عن فاعل محولا كـشيبا المذكور بعد
كذا عن المفعول في الأرض عيونا يقتضيه
أو غير ذا كقوله تعالى أيضا أنا أكثر مالا

الاستثناء

ينصب مستثنى بليس أو بلا يكون أوبما عدا أو ما خلا
وانصب بإلا إن تلت كلاما قد جمع الايجاب والتماما
وغير موجب إذا تقدما مستثنى النصب له تحتما
أما إذا ما حذف المستثنى منه فلا تقم لإلا وزنا
نحو فهل يهلك إلا القوم وبالمفرغ دعاه القوم
وإن ذكرته والاستثنا اتصلْ أتبعه ما استثنى منه
كقوله ما فعلوه إلا قليل أوبالنصب راع
والنصب حتم إن يكن ولتميم جائز أن يتبعا
واجرر بغير وسوى وأعربا بما لمستثنى بإلا نسبا
وبعدا خلا وحاشا انصبْ واعتبرت أفعالا أو حروف

العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان وكاد

وهكذا للانتصاب انقادا خبر ما ككان أوككادا
وألزمنّ كونه مضارعا مؤخراً ضمير الاسم رافعا
وبعد افعال الشروع قد عرا عن أن ويقرن بها بعد

ومثلها اخْلَوْلَقَ لكن في عسى وأوشك التجرّد ندرْ
وَالْعكس في خبر كاد وكربْ فعدم اقترانه بأن غلبْ
وجاء رفع السببي بخبرْ عسى ولا قياس للذي ندرْ
فقوله يبلغ جهده اجتمعْ فيه شذوذَان لدى من قد

الثاني عشر والثالث عشر

وخبر لما على ليس حمل كذا اسم إن والذي بها يصل
ومع ما إذا تزاد تهملُ حتما وفي ليت يجوز العملُ
وإن تخفف إن فالإلغا غلبْ كأن يندر ولكن وجبْ
وإنّ غالبا لدى الإهمال خبرها باللام ذو اتصال
وإن تلاها الفعل كان التالي في غالب من ناسخ الأفعال
وأنّ بالفتح اسمها يستتر حتماً وبالجملة عنها يخبر
وراع كون ما من الفعل تلا دعاءً أو جامدا أو منفصلا
عنها بنفي او بقد أو شرط بحرف تنفيس كسوف أو
ولكأن يغلب ما لأن يجب وافصله من فعل بلم أو قد
نحو ﴿كأن لم تغن﴾ قل وينصب اسم لا لنفي

الرابع عشر

وإنما يظهر فيه النصب مضافاً أو مشبهه فحسب

الخامس عشر

مضارع من بعد ناصب كلنْ كي مصدرية وأطلق وإذنْ
إن صدرت مستقبلا متصلا أوذا انفصال بيمين أو بلا
كذا الذي أن مصدرية يلي كـ﴿والذي أطمع أن يغفر
إن لم تكن علما تلت ك أن سيكون﴾ وإذا تقدما
ظَنّ فوجهان لأهل الفطنهْ ﴿وحسبوا أن لا نكون فتنة﴾
وانصب بأن مع وجوب بعد ثلاث من حروف الجر

حتى إذا الفعل الذي لها تلا جا باعتبار ما تلت مستقبلا
كمثل ﴿يرجع إلينا موسى﴾ أسلمتُ حتى أدخل
وكي لها ﴿كي لا يكون دولة﴾ ولام تعليل إذا تبدو لهْ
مع المضارع الذي تجرّدا من لا ﴿ليغفر لك الله﴾ بدا
أو الجحودية في ﴿يطلعكم﴾ ل﴿م يكن الله ليغفر لهم﴾
ونصبت بعد حروف عطف ثلاثة مع وجوب الحذف
وهي أو إن صح أن يحلا محلها ذاك إلى أو إلا
واو المعية وفاء السبب من بعد نفي خالص أو طلب
غير اسم فعل نحو قول يقضى عليهم فيموتوا﴾
وبعد فاءٍ واوٍ أو ثم أُلِفْ إذا على اسم خالص بها عُطِفْ

باب المجرورات وهي ثلاثة

الجر بالحروف وهي من والباء واللام وعن وفي
والكاف والواو كذاك حتى لمطلق الظاهر هذي والتا
لله أو ربي ورب الكعبهْ ورب نزرا لضمير غيبهْ
فردٌ مذكر تليه نكرهْ تطابق المعنى له مفسرهْ
واجرر بها نكرة موصوفهْ بكثرة وعملت محذوفهْ
وذاك بعد الواو يكثر وقلْ من بعد حرف الفاء أو من
ومذ منذ للزمان لا ما منه اقتضى استقبلا أو
وكي لما استفهام أو أن أو قبلها اللام هنا مقدرهْ
وحذف خافض لأنّ وأنا جاز وفي الذكر كثيرا عنا

الثاني المجرور بالإضافة

وهكذا المجرور بالإضافهْ وجرد الا ما مضى مضافهْ
حتما من التعريف والتنوين ونون مجموع ونون اثنين
وإن يك المضاف في إليه قد عمل كالأوصاف
كبالغ الكعبة معطي الجزيه وحسن الوجه فذي لفظيهْ

وغير محضة وما أضيفا لم يكتسب تخصيصا أو

إلا فمعنوية قد خلصت وللمضاف عرفت أو

إلا إذا كان المضاف مبهما جدا كغير مثل أو شبههما

أو اقتضى موضعه التنكيرا كجاء زيد وحده بشيرا

وكاسم لا التي بها الجنس أوكان تمييزا و قدرت بفي

في نحو ﴿مكر الليل والنهار ونحو عثمان شهيد الدار

ونحو خاتم حديد قدرا بمن ونصب الثان لن

وجائز إتباعه للأول وغير ذا باللام إن يؤول

الثالث المجرور بالمجاوره

جر المجاورة عند العربِ شذكهذا جُحْر ضّبٍّ خَرِبِ

باب المجزومات

ويجزم الفعل المضارع إذا دخل جازم عليه ولذا

ضربان مايجزم فعلا وهو لما ولام الامر لا نهيا ألم

وما لفعلين يؤدي الجزما فأدوات الشرط إن وإذما

حرفان للجزا معلقان محضا متى أيّان للزمان

وللمكان أين أنى حيثما ومن تجيء للذي قد علما

وما لغير عاقل ومهما أي بحسب ما إليه تنمى

وسم أولهما بالشرط وراع كل ماله من شرط

فلا يكون ماض المعنى ولا إنشاء أو جامدا أو منفصلا

بحرف تنفيس ولا بقد ولا مقترنا بالنفي غير لم ولا

والثاني بالجواب والجزاء وقد يجي من هذه الأشياء

فيجب اقترانه بالفاء وقد يجي بجمل الأسماء

فبإذا فجاءة أو فاء مثل ﴿إذا هم يقنطون﴾ جاء

وحذف شرط لدليل دلا عليه جاز إن تلا و إلا

كذا جواب شرطه ماض كما في ﴿فإن استطعت﴾ حيث

والشرط مع أداته إن يتْلُ لطلب كـ قل تعالوا اتل

وشرط جزم الفعل في من بعد نهي محض

وعن جواب الشرط حتما دليله في اللفظ أو في

وأستغن في حال اجتماع والشرط بالجواب للمقدم

إلا إذا سبقه ذو خبر فجاز رعي شرطه المؤخر

والفعل بعد شرط او جزاء أن يقترِنْ بالواو أو بالفاء

فنصبه واه وجزم عززا وجاز أن يرفع ما يلي الجزا

باب بيان عمل الأفعال فكلها يرفع في الإعمال

ترفع إما فاعلا أو نائبهْ أو الذي كان له به شبهْ

وكل الأسماء تفي لنصبه إلا المشبه بمفعول به

فانصبه بالوصف وإلا الخبرا فنصبه بناقص تقررا

كذاك تمييز فإنه انتصبْ بمبهم المعنى ومبهم

ومطلق بما تصرف وتم ومآله من التصاريف انحتم

وهي بالنسبة للمفعول به سبعة أقسام لدى كل نبه

منها الذي لا يتعدى أصلا كما على حدوث ذات دلا

كحدث الأمر أو ابدى عرضا كفرح الصائم أو كمرضا

أوصفة حسية مثل طهرْ نظف أو خلق طال وقصرْ

أو وازن انفعل مثل انصرفا أو ما على فعل مثل ظرفا

فعَل أو فعِل إن وصف وزنْ على فعيل نحو ذل أو سمنْ

وما لواحد تعدية يجب بحرف جر مثل مر وغضبْ

وما بنفسه دواما وقعا كشم ذاق ورأى وسمعا

أو تارة نحو شحا وفغرا أو مع حرف الجر نحو شكرا

وما تعديه لمفعولينِ منها تعديه على قسمينِ

ما يتعدى لهما طورا وقد لا يتعدى مثل زاده وضدْ

أو دائما والثان مفعول ... واستغفر اختار وصدق أمر
سمى دعا رديفه ووزنا ... ومثله زوج كال وكنى
أوكان الاول في الأصل ... معنى لأعطى وكسا مماثلا
أو مبتدا وخبرا أصلهما ... كما لأفعال القلوب ينتمى
وهي ظن لا بمعنى اتهما ... علم للعرفان ليس مفهما
رأى التي ليست من الرأي ... لا مفهما حزن أو مثل حقد
كذا حجا غير مرادف قصدْ ... وفي لغية درى أيضا تعدْ
حسب معْ جعل خال زعما ... وهب تعلم وللامر لزما
أفعال تصيير كرد اتخذا ... جعل أوترك ثم تخذا
وجاز في القلبية الإلغاء ... إن تتصرف ما بها ابتداء
وهكذا تعليقها مما انحتم ... من قبل لام الابتدا أو
وقبل الاستفهام أو نفي ... أو لا أو ان مجيبتين القسما
وقبل إن ولعل لو وكم ... إذ تستحق هذه صدر الكلم
وما إلى ثلاثة تعدّى ... وهو أرى أعلم أو ما أدى
معناهما ضمنا من انبا أخبرا ... حدَّث نبأ كذاك خبّرا
وحذف مفعولين أو مفعول ... بلا قرينة من المحظول
بنو سليم القول كالظن ... وبتقول خصّه باقي العربْ
من بعد الاستفهام ... بظرف أو مجرور أو معمول

باب

وعملت كعمل الأفعال ... عشرة أسماء على التوالي
فالمصدر اسم الحدث ... فعل كإكرام وضرب مثلا
وشرطه أن لا يصغّر ولا ... يحدّ بالتاء إذا ماعملا
كضربتين ضربات صح أنْ ... يخلفه فعل بأن أو ما اقترنْ
ولم يكن أتبع من قبل ... وأن يُنوّنْ فهو الاقيس

وما لفاعل أضيف أكثر ... وضعفوا ما بعد (ال) قد
وما إلى المفعول قد أضيفا ... إذا بدا فاعله تضعيفا
ويعمل اسم فاعل كضارب ... ومكرم وحده للطالب
ما اشتق من فعل لمن قد ... به على معنى الحدوث لاما
وصف أو صغرته فلا عمل ... واعمل مطلقا صلة ألْ
وما سواها حالا او مستقبلا ... إذا للاستفهام أو نفي تلا
أو بعد موصوف به أو مخبر ... عنه ولو كان من المقدر
وعملت أمثلة المبالغهْ ... وهي ما حوله أهل اللغهْ
من وزن فاعل إلى فعال ... أولفَعول أو إلى مفعال
وهو كثير أوإلى فعيل ... أوفعل وهومن القليل
ثم اسم مفعول من ... وشرط ذا وذاك كاسم
ما اشتق للذي عليه قد وقعْ ... كمكرم محمود سعي ذو
والصفة المشبهة اسم ... تعمل وهي كل وصف قابل
تحويل الاسناد إلى ضمير ... موصوفه كطاهر الضمير
تختص بالحال ولايقدم ... معمولها والسببي تلزم
ورَفَعَتْه فاعلا أوبدلا ... وأن نصبته ففيه فصلا
فإن ينكر نصبه تميزا ... ونصبه مشبها أجيزا
وإن يكن تعريفه تبينا ... إعرابه مشبها تعينا
أوبالإضافة تجره خلا ... إن قارنت (ال) وهو منها
ويعمل اسم الفعل بله زيدا ... أي دعه أورويده وتيدا
معناهما أمهله أودونكهْ ... معناه خذه وكذا عليكهْ
كالزمه معنا وبه أي الصقا ... هيهات شتان نآ وافترقا
أوه بمعنى أتوجع وأفْ ... وهي بمعنى أتضجر عرفْ
وما أتى منونا منكّرْ ... وهو عن المعمول لايؤخّرْ

ولاتضفه مطلقا أوتنصب جواب ما منه أتى للطلب

والظرف والمجرور إن مثل استقر عملا قد عهدا

كذا اسم مصدر على يعمل كالكلام والثواب

من اسم جنس لإفادة نقل عن موضوعه لمن

وإنما يعمله الكوفي ومن لدى بغداد والميمي

يعمل بالإجماع كالمصاب إذ هو مصدر بلا ارتياب

والعكس في العلم منه جار نحو حماد وكذا فجار

ثم اسم تفضيل كمثل أعلم مما يستحق العملا

في الظرف حال فاعل كذاك في التمييز لا في

ولا بمفعول به له معهْ ولا على الأصح ما قد رفعهْ

ماكان ملفوظا به إلا في مسألة الكحل بلا خلاف

وما بال طبق وما قد جرّدا أو لمنكر أضيف أفردا

ولازم التذكير في أو لمعرف فذو وجهين

وأفعل التفضيل لا يبنى ولا ينقاس إلا من ثلاثي خلا

من زائد لفظا وتقديرا ولمْ يركب أو ينف تفاوت وتمْ

كذاك أفعال التعجب وهي فعل ما أفعله أفعل بهِ

باب

إن عاملان فعل او ما من قبل معمول له تنازعا

أو أكثر البصري الاختيار إعمال ما كان له الجوار

فأضمروا في غيره ما رفعا موافقا لما له تنازعا

وحذفوا منصوبه المستغنى عنه وأخّرما اقتضاه المعنى

والأسبق الكوفي لاح تاجه في غيره يضمر ما يحتاجه

الاشتغال

إن مضمر اسم سابق أو ما عن نصبه الفعل أو الوصف

فالسابق انصبنَّه بمنحذفْ يماثل المذكور وهو يختلفْ

فالنصب بعد ما يخص الفعلا حتم كإن شرطا متى وهلا
وفي ثلاث راجحا قد انتصبْ إذا أتى من قبل فعل ذي
ورجحنه إن تلا مالفعل أولى به كما لهمز يتلو
أبشرا منا وما النافيةِ وبعد عاطف على فعلية
بدون فصل نحو والأنعامَ خلقها والرفع إن تلا ما
يخص الابتدا به تحتما مثل إذا فجاءة وليتما
أوما له الصدر وذا عنه نزحْ وفي كزيد زرته الرفع رجحْ
واستويا في نحو زيد قاما وعامرا أكرمته إكراما

باب التوابع

وخمسة تتبع في الإعراب ما قبلها تاتيك في أبواب
فالتابع الذي به تعضيد ظاهر متبوع هو التوكيد
ذو نسبة أو ذو شمول كوفدْ ذا نفسه وكلهم بعد
والشرط فيه أن يكون إلى ضمير طابق المؤكدا
والنفس والعين إذا ما تبعا مفرداً أفردا وإلا جمعا
ولا توكد ماعدا المعارف إلا بعود اللفظ والمرادف
كمثل دكا وفجاجا سبلا ولا تعد لفظا سوى ما كبلى
من ذي الجواب أو ضميرا إلا مع اللفظ الذي به وصلْ
والنعت وهو تابع مشتق أوْ مؤوّل به مفيد ما نووْا
خصص به متبوعه أو أوضح ترحم او أكد وذم وامدح
في واحد من أوجه الإعراب والعرف والنكر على
تلا ولم يكن أخص حيث دلْ فنحو بالرجل صاحبي بدل
وهو في التذكير والإفراد ينحل حكم الفعل كالأضداد
وجمع تكسير من الإفراد أولى وفي التصحيح ضعف
وإن بدا بدونه متبوعه بالرفع أو بالنصب جاز

عطف البيان تابع غير صفه ... موضح إذا تلا للمعرفهْ
مخصص إذا تلا للنكرهْ ... يتبع في أربعة من عشرهْ
وجاز أن تعربه بدل كل ... إن صح حذفه وصح أن يحل
محل الاول بعكس سعدى ... أنجز عامر أخوها الوعدا
كذا أنا ابن التارك البكري ... بشر وقول الراجز الأبي
إني وأسطار سطرن ... لقائل يا نصر نصر نصرا
قلت محمد بن مالك الأجلْ ... يراه توكيدا وقال في البدلْ
(التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا)
بدل بعض كصراط أو بدل ... بعض من استطاع أو ما
نحو قتال فيه أو إضراب ... كثلثها في خبر الكتاب
وبدل الغلط والنسيان ... كذا حمار فرس والثاني
كجاء زيد عامر وينتخل ... عطف لهذه الثلاثة ببلْ
وافق إظهارا وتعريفا وضدْ ... متبوعه وبخلافه يردْ
ولكن الظاهر لا يبدل منْ ... ضمير حاضر سوى ذي كل
يفد إحاطة وفي إبدال ... بعض وفي بدل الاشتمال
خامس مايتبع عطف ... وهو بالواو لجمع مطلق
والفاء للجمع وللترتيب ... تاتي وللمهلة والتعقيب
كثمّ والفصل بها في الآيهْ ... للجمع حتى وتفيد الغايهْ
واعطف بأم إن تتصل وهي ... قد سبقت بهمزة التسوية
أو همزة التعيين واخصص ... ذات انقطاع وهي في
نعم مع الهمزة قد تتفق ... مثل أأم اتخذ مما يخلق
واعطف بأو أبح بها وخير ... إن طلبا تلت وبعد الخبر
لشك أو تشكيك أو تقسيم ... وزد نظير الواو للتتميم
واعطف بلا وهي تفيد ... ولكن إن تفيا تلت أو نهيا

وقررت ماقبلها قد حصلا وأثبتت نقيضه لما تلا

كبل وبعد الامر والإثبات تنقل حكم سابق للآتي

قلّ على ضمير رفع متصلْ عطف كما بالعين والنفس

توكيده إن لم يكن بمنفصلْ أكّد أو بفاصل ما قد فصلْ

كذا على ضمير خفض إلا بعود خافض فعطف قلا

فصل

وكالمنادى مطلقا ما من تبعه أو نسق خال من (ال)

وارفع أو انصب تابع المبني غيرهما لا تابعا لأي

فارفع وتابع المضاف دون (ال) فانصب كما بمعرب قد

باب

موانع الصرف لديهم تسع عدل وتأنيث ووصف جمع

زيادة ووزن فعل عجمة وهكذا التركيب والمعرفة

بألف التأنيث فردا مهما أتى كصحراء امنعن وبهمى

كذاك جمع مشبه مساجدا أو كمصابيح متى ما وجدا

بعلمية وتانيث معا طلحة، فاطمة، زينب، امنعا

وجهان في كهند عكس ما كزيد اسم امرأة بلخ سقرْ

وما على الثلاث زاد من يمنع حيث كان من وضع

كَمثْل إبراهيم أو ما ركبا تركيب مزج نحو معديكربا

والعلم المعدول نحو عمرا أو ما بوزن الفعل نحو

أحمد أو ما زائدي فعلانا يحوي كعثمان وأصبهانا

وصفة أصلية لن تقبلا تاء كأحمر بوزن أفعلا

أوكان فيها زائدا فعلانا كقولهم غضبان أو سكرانا

والمنع في الصفة والعدل في نحو مثنى وثلاث وأخرْ

العدد

واحد اثنان وما كثالث وزنا يؤنث مع المؤنث

كما يذكر إذا ما صحبهْ مذكر كالعشرة المركبهْ

ولثلاثة وتسعة وما بينهما مطلقاً العكس

كالعشر إن تفرد وذي تمييزها بالجمع مخفوضا

إلا بلفظ مائة فمفرده وذي فما فوق لفرد مسندهْ

وكم إذا ما خبرية تجي كعشرة ومائة في المنهج

وذات الاستفهام إن جرت تمييزها مفرداً او جر تصبْ

وههنا نظم شذور الذهبِ قد انتهى في رجز مهذّب

جاء على النصف من الألفِ خلاصة الكافية الشافية

فالحمد لله الذي أمدا بنعم بالشكر لن تؤدى

صلى صلاة بالسلام دائمهْ الخاتمهْ[1]

[1] أي هداية إرشاد وبيان